

October 2006



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

البند 5 من مشروع جدول الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية
بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة

الدورة الرابعة

روما، 13-15 ديسمبر/كانون الأول 2006

الاحتياجات المالية المتبقية
للمؤتمر الفني الدولي الأول المعني بالموارد الوراثية الحيوانية

بيان المحتويات

الفقرة

2-1	أولاً- المقدمة
9-3	ثانياً- تقرير عن الأنشطة
15-10	ثالثاً- الاحتياجات المالية المتبقية
16	رابعاً- التوجيهات المطلوبة من جماعة العمل

الاحتياجات المالية المتبقية للمؤتمر الفني الدولي الأول المعني بالموارد الوراثية الحيوانية

أولاً - المقدمة

- 1- قررت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في دورتها العادية العاشرة لعام 2004 الانتهاء من إعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم أثناء المؤتمر الفني الدولي الأول المعني بالموارد الوراثية الحيوانية (المؤتمر) لعام 2007. وأقرت اللجنة بأن عقد المؤتمر سيتطلب تكاليف ضخمة، فناشدت المانحين دعمه. وشددت على ضرورة أن تموله المنظمة من برنامجها العادي وكذلك من الأموال الخارجة عن الميزانية.¹
- 2- وتقدم هذه الوثيقة تقريراً عن الأنشطة التي اضطلعت بها المنظمة لتعبئة أموال المانحين، وتبرز الاحتياجات المالية التي لم تستوف لعقد المؤتمر.

ثانياً- تقرير عن الأنشطة

- 3- في أعقاب الدورة العاشرة للهيئة، عقدت المنظمة اجتماعات غير رسمية واتصلت بعدة بلدان مضيئة محتملة. ووُزعت مذكرات مفاهيمية لتمويل المؤتمر على المانحين المحتملين أثناء دورة لجنة الزراعة لعام 2005. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2005، تلقى المدير العام للمنظمة عرضاً من حكومة سويسرا باستضافة المؤتمر الدولي المعني بالموارد الوراثية الحيوانية. وبعد قبول العرض، عقدت المنظمة اجتماعاً للمانحين أثناء مؤتمر المنظمة الذي عقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2005.
- 4- وواصلت المنظمة وحكومة سويسرا اتصالاتهما بالمانحين، وإزكاء الوعي، وحشد الاهتمام بالمؤتمر، بتقديم مساهمات في المؤتمرات وبعقد اجتماعات جانبية.

- فعقدت حكومة سويسرا والمنظمة اجتماعاً جانبياً للإعلان عن المؤتمر أثناء الدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي التي عقدت في كوريتيبيا، البرازيل، في مارس/آذار 2006. وأعدت حكومة سويسرا تقريراً عن الاجتماع الجانبي إلى مؤتمر الأطراف. ورحب بهذا عدد كبير من البلدان.
- وعقدت المنظمة وسويسرا اجتماعاً جانبياً أثناء الاجتماع الأول للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية في مدريد في يونيو/حزيران 2006 للإعلان عن المؤتمر.

¹ الفقرة 59 من الوثيقة CGRFA-10/04/REP.

• كما أعلنت المنظمة عن المؤتمر للجهات المانحة والمنظمات الدولية أثناء الاجتماع السابع المشترك بين الوكالات بشأن بحوث الثروة الحيوانية لأغراض التنمية الذي عقد في أدنبره، بالمملكة المتحدة، في الفترة من 15 إلى 19 مايو/أيار 2006.

5- وقد قدم عدد من الحكومات حتى الآن مساهمات نقدية وعينية من أجل التحضير للمؤتمر، بلغت نحو 1 000 000 دولار، وذلك على النحو التالي:

• قدمت المملكة المتحدة دعماً للدراسة المعنونة *تبادل واستخدام وصون الموارد الوراثية الحيوانية: تحديد الخيارات السياسية والتنظيمية*، وقدمت ألمانيا دعماً (من خلال الوكالة الألمانية للتعاون التقني) للدراسة المعنونة *انسياب الجينات في الموارد الوراثية الحيوانية. دراسة للحالة والتأثير والاتجاهات*.

• وقدمت إسبانيا واليابان موظفين فنيين مزاملين للمساعدة في إتمام التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، وللتحضير للمؤتمر.

• وقدمت ألمانيا (من خلال الوكالة الألمانية للتعاون التقني) وفنلندا وأستراليا والصين دعماً لاجتماعات عقدت في إطار عملية التشاور الإقليمية.

• وفي إطار اتفاقات التعاون الخاصة بالبرنامج والمعقودة مع المنظمة، قدمت النرويج الدعم لإتمام التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، وساعدت في مشاركة البلدان النامية في الأنشطة التحضيرية. ولا تزال تقدم الدعم مع حكومة ألمانيا للتحضير للمؤتمر.

6- وتقدم المنظمة أيضاً موارد مالية وبشرية كثيرة من أجل إتمام التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم والتحضير للمؤتمر، ويشمل ذلك الأعمال الفنية للتحضير للمؤتمر، في إطار البرنامج العادي للمنظمة. وتبلغ الميزانية الإجمالية للفترة المالية 2006-2007 للكيان البرمجي المسمى "إدارة الموارد الوراثية الحيوانية"، شاملةً المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية، 2 300 000 دولار أمريكي.

7- وتساهم سويسرا بسخاء بموارد مالية من أجل توفير المرافق للمؤتمر والتنظيم المحلي وتكاليف الترجمة الشفوية ودعم مشاركة المندوبين من البلدان النامية.

8- وأنشأت سويسرا مكتباً للمؤتمر في المكتب الاتحادي للزراعة الخاضع للوزارة الاتحادية للشؤون الاقتصادية. وفي أبريل/نيسان 2006، نُظِم اجتماع أول لأصحاب الشأن من أجل حشد الدعم للمؤتمر وإشراك المؤسسات المهنية والفنية والبحثية المختصة والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة ووسائل الإعلام المتخصصة في الزراعة في جميع أنحاء سويسرا في تنظيم المؤتمر.

9- وقدم عدة مانحين الدعم لحلقة عمل نظمتها منظمات غير حكومية في ألمانيا (أكتوبر/تشرين الأول 2006) من أجل التحضير للمؤتمر. وعرضت شبكة لمنظمات المجتمع المدني، هي لجنة التخطيط الدولية للسيادة الغذائية المشتركة بين المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، على المنظمة مساعدتها في الأعمال التحضيرية للمؤتمر.

ثالثاً- الاحتياجات المالية المتبقية

10- رغم الدعم الواضح والواسع للمؤتمر، لم تؤمن المنظمة بعدُ كافة الاحتياجات المالية اللازمة للتحضير لعقد المؤتمر. وقد عرضت الوثيقة المعنونة "الجوانب المتعلقة بالميزانية وغيرها من الجوانب الخاصة بإمكانية عقد مؤتمر فني دولي عن الموارد الوراثية الحيوانية"² المقدمة إلى الدورة العاشرة للهيئة ميزانية أولية للمؤتمر نُقحت استناداً إلى التخطيط الحالي، كما ترد تفاصيله في التقرير عن حالة التحضير للمؤتمر الفني الدولي المعني بالموارد الوراثية الحيوانية³ وقد أصبحت مدة المؤتمر الآن، شاملةً اجتماعات الفريق الإقليمي والمنتدى العلمي، سبعة أيام، وتحتاج 12 جلسة من جلساته إلى ترجمة شفوية. ومن المتوقع أن يرتفع عدد المشاركين فيه إلى 500، وأن يحتاج 150 مندوباً من البلدان النامية إلى دعم لسفرهم.

11- وتصنف تكاليف المؤتمر المتبقية والاحتياجات المالية الحالية غير المستوفاة ضمن ثلاث فئات.

12- الأنشطة التحضيرية: فريق التحضير للمؤتمر في المنظمة، والمستشارون، والسفر للتحضير للمؤتمر، وترجمة الموجز التنفيذي وملاحق حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم؛ وتنسيق شكل وثيقة حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم وطباعتها وتوزيعها؛ وإعداد وطباعة المنتجات الإعلامية:

593 000 دولار أمريكي

13- المؤتمر نفسه: الترجمة الشفوية والترجمة التحريرية للوثائق المعدة أثناء الدورة؛ وموظفي المنظمة ومستشاروها؛ وحضور الخبراء الفنيين:

150 000 دولار أمريكي

14- دعم مشاركة البلدان النامية: 150 مندوباً من البلدان النامية ومن البلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية (تكاليف السفر ومصروفات المغادرة والعودة، وبدل الإقامة):

500 000 دولار أمريكي

CGRFA-10/04/9 Add.3

2

CGRFA/WG-AnGR-4/06/5

3

15- وتجري حالياً مناقشات مع طائفة من المانحين للحصول على دعم نقدي أو عيني محتمل. وتصل المبالغ محل المناقشة حالياً إلى 300 000 دولار أمريكي، ولكن لم يتخذ أي قرار بعد. ومن المفهوم أيضاً أن بعض المانحين يفكرون في تقديم الدعم لبلدان نامية معينة بصورة مباشرة. غير أنه لا يمكن التعويل على هذه الموارد إلا بعد الحصول على الموافقة النهائية عليها، وقد صار الوقت المتاح للجنة الآن قصيراً جداً.

رابعاً- التوجيهات المطلوبة من جماعة العمل

16- نظراً لقصر الفترة المتبقية على عقد المؤتمر، قد ترغب جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة فيما يلي:

- حث المانحين على إتاحة الموارد المالية اللازمة من خارج الميزانية، والمساعدة العينية، في المستقبل القريب لتأمين عقد المؤتمر الفني الدولي الأول المعني بالموارد الوراثية الحيوانية لعام 2007؛
- حث المانحين على دعم مشاركة البلدان النامية، سواء بتقديم أموال خارجة عن الميزانية إلى المنظمة، أو بتقديم دعم مباشر إلى المشاركين؛
- توجيه طلب إلى المنظمة بالاتصال بالجهات المانحة مرة أخرى؛
- توجيه طلب إلى الأمانة بإعداد تقرير كامل عن حالة التمويل وآثارها على المؤتمر والخيارات المتاحة، لتقديمه إلى الدورة الحادية عشرة للهيئة.